

مرحبا بالمبادرات الطيبة

-1-

قيل في تعريف البلاغة :

" أنها مطابقة مقتضى الحال "

والسؤال الآن :

هل تكون البلاغة محصورةً بالأقوال أم أنها تسري الى الأفعال ؟
وعندي أن هناك من الأعمال ما يكون بليغاً، تماماً كما تكون بعض الأقوال بليغة ...

-2-

وكيف تكون البلاغة مع (العمال) في اليوم العالمي الخاص بهم ؟

هذا ما قرأت عنه اليوم خيراً طريقاً للغاية .

جاء في الخبر

أن أحد الرجال اليسوريين ذهبَ الى مكان تجمع العمال في الفلوجة، فوجّه إليهم دعوةً مفتوحة ، واصطحبهم معه الى مكان كان قد خصصه لاستقبالهم . وبعد الوصول

بدأ بتوزيع مبالغ نقدية على كل واحد منهم بلا استثناء

وكانه يريد أن يقول :

إذا كان الأول منُ ما يسييس عيداً للعمال، فلماذا نُنْ يُقدّم لهم (العديد) التي تبين بها (الكبار) كما تفرح (الصغار) !!!

وتهم المستبعد جداً أن تكون المبالغ المقدمة لهم ضئيلةً بحيث لا تُحدث في نفوسهم الأثر الإيجابي المطلوب .

ولو كانت ضئيلةً لما كان عمله متصفاً بالبلاغة ...

ثم أنه قدم لكل واحد منهم وجبةً طعاماً ليُخَرِّجَ من مُعدة الضيافة التي دعاهم إليها، وتوجّه ذلك بأنْ قدمَ لكل منهم نسخة من كتاب الله العزيز .

وفي اهدائه الصحف الشرف لكل واحد منهم مغزى كبير ..

انه بذلك يشعرهم بأنه استمد التوجه من القرآن للعناية بالفقراء والضعفاء، والأحسان إليهم دون منْ ، ويعيداً عن كل ألوان الخدش لمشاعرهم ...

مع دعوة ضمنية -حليست بالقول- بأنْ تكون علاقتهم مع كتاب الله علاقة وثيقة، وهو قد صيغَ الأجواء المناسبة للاستجابة لما دعاهم اليه ...

-3-

اننا لا نعرف من هو هذا الحسن الذي يبادر اليّ العمل البليغ مع (عمال) مدينته في اليوم المخصص لهم، ولكن ذلك لا يمنعنا من أنْ نوجّه له الشكر والشأن والتقدير ، وإن ندعوه لم يزيد من التوفيق في مضممار البر الاجتماعي ..

-4-

إن هذا (الحسن) لم ينتظر أحداً ليرسم له خارطة الطريق للبدء بمشروعه الانساني ، وبمجرد أنْ خُطرت في ذهنه الفكرة بادر الي التنفيذ، قبل أنْ يبدأ الشيطان أحابله لصدّه عمّا كان يستعد له من تكريم للعمال .

وبهذا هي أعمال البر والأحسان والخير ألم تسمع القول المأثور (خير البر عاجله) ..

فالتفعليل جاء متزامناً مع اطلالة اليوم العالمي للعمال ، وهذا ما أضفى على المبادرة نكهة مميزة .

-5-

ولو أنْ الموسرين -حتى كل ناحية وقضاء ومحافظه في العراق- كانت لهم مثلُ هذه المبادر مع العمال في يومهم لكانت الحصيلة النهائية باهرة النتائج بكل الموارين .

-6-

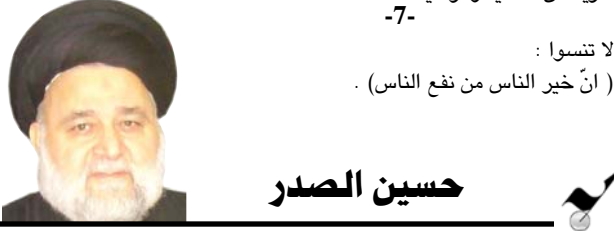
وما يقال في المبادرات الايجابية مع (العمال) يقال في المبادرات الاخرى لإنعاش الأيتام والأرامل والمعوزين والمهجّرين ...

وبهذا تنمو روح التكافل الاجتماعي، وتتسع دائرة البر الانساني والاهتمام الوطني بالشرائح المحتاجة الى المزيد من العناية والرعاية .

-7-

لا تسوا :

(أن خير الناس من نفع الناس) .



حسين الصدر

بغداد

الإقليم تهديد المحتاجين

في كل مرة تُؤشّر التطورات بأنّ الخلل في بعض بنود الدستور، وفي أكثر من مرة يتحدثون بأنه من الضرورة بمكان النظر تشريعياً وقانونياً لتعديل وتطوير البعض من الدستور، ولكن ما أن يصطدم هذا التعديل بمصالح الكيانات السياسية تتعثر الرغبة في التعديل ، وكثير من السلطات السياسية وقيادات بعض الكيانات أو جزء منها ، تطرح أفكار ومشاريع الاقاليم تارة ، والانفصال تارة اخرى ، والخروج من سلطة بغداد احياناً كثيرة .

بعض هذه الاطروحات تهديد للحصول على مكاسب سياسية ومادية أكثر ، والبعض الآخر تعبير عن غليات انفصالية مدعومة بمساعدات خارجية وبعض النختر عن تلك الافكار والخلل الدستوري الفاضح والواضح ، وكانه كذب لكي يبقى العراق قلقاً وتبقى مشاريع التهديد قائمة حتى لا يستقر الوضع ولا تحقق للدولة العراقية مركزيتها في ادارة السلطة والدولة ، فانه من الضرورة الوقوف وتفحص تلك الاطروحات ، وماله علاقة بالوضع الراهن للعراق وامكانية استقلال ذلك خارجياً لتفكيك الكيان العراقي ، وهو مشروع استعماري مطرح قديماً وحديثاً .

في البدء لابد من التوكيد ، ان البصريين لم يكونوا يوماً طرفاً في ضعف العراق ، ولم تجرى داخل مؤسساتهم الثقافية والاجتمعية والسياسية قديماً وحديثاً ، افكار العزلة عن الدولة العراقية ، تحت اي مسمى كان ، والبصريين على العموم سابقاً وحاضراً يعطون ولم يأخذوا من خيرات مدينتهم ، النفطية والزراعية والثقافية والفنية ، وهم دانسوا ليسوا منانيين على أحد، ولكن في الراهن من الايام ، طرح افكار الاقلمة وغيرها من مشاريع العزلة عن الوطن الأم ، هونتاج لحالة الضيم والقهر التي تعيشها البصرة في كل المجالات ، فليس من المعقول أن تضخ البصرة الاموال لخزينة الدولة ويستفيد منها الجميع ، وهي محرومة من المياه الصالحة للشرب ، كما ليس من المعقول أن تتمتع مناطق بما لا تكسب، في حين البصرة تشتكي من العوز لشبابها وشيائها وتسائها وينائها .

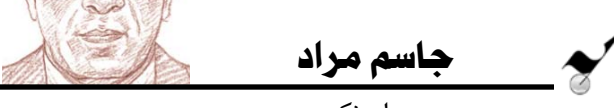
إن رواج التهديدات بالاقاليم ، أو باستقلالية المحافظات ، هو بالضرورة ثقافة النظام القائم ، والتي هي إحدى الافرازات الدستور ، وهي نتاج للعقلية اللاتونية المبنية على العزلة وشردمة المتوحّد تحت مختلف التسميات والافكار الانعزالية .

ويبدو من الضغط المستمر على الناس وعلى البصرة تحديداً يراد منه انتاج مشاريع ، وهي بالضرورة مدعومة من اطراف دولية واقليمية وعربية متعددة ، وكلنا نعرف مشروع انفصال كردستان عن العراق والرايات والافتكار التي طرحت والجهات التي ساندت أو رخصت أو سكنت ، فهذه الاطراف داخلياً وخارجياً لاتريد عراقاً قويا عزيزاً متطوراً في داخله ، ومحموريا قويا خارجياً .

نحن متيقين بان حاجة البصريين للحياة الكريمة ، وحصّة معقولة من مواردهم الضخمة التي نذعت بالمطالبة بالاقليم ، وليست فكرة لمشروع يستهدف تفكيك العراق ، يقول الكاتب الامريكي المعاصر نعيم تشومسكي، (إن كثيراً من الاحداث وطرق البحث عن العزلة ، اسبابها قليل من الفرص وقليل من الامل وكثير من الازلال المعيشي والنفسي) .

ليس من المعقول ابدأ ، يبدأ الحديث عن متابعة ومحاسبة الفاسدين والمفسدين ولم ينته، ولم يجد المواطن حساباً حقيقياً لهؤلاء في البصرة والابغداد ولا في عموم العراق ، مما جعل المواطن ييأس من وجود مخارج حقيقية لمثل هذه الازمات، ولم يشرب هؤلاء الناس سوى اسوأ المياه الملحية ويتكدس العاطلون في الشوارع والمقاهي وتعمر عيونهم بدخان النغف والغاز ، الان انعم الله عليهم بالامطار والسيول ، ولكن غذا ماذا يحصل؟

لازلنا نأمل بان حكومة عبد المهدي تعبر سياج المحاصصة ، ورغم واقع الحال إن هذه الاطراف لاتعني إلا بيماء المحاصصة ، وهذا الامر سيبيقي العراق يزحف على بطنه ، وليس مقدر واقع الحال، ان تنهض بغداد ومعها البصرة .



جاسم مراد

هلنسكي

إلغاء مجالس الآباء أحد أسباب تسرّب التلاميذ من مدارسهم عزوف أولياء أمور الطلبة عن متابعة أبنائهم يضاعف حالات الرسوب



عوائل تحضر مجلس الآباء، في إحدى المدارس

ايام العطل الرسمية واغتنام بعض الحصص كدروس الإضافية .) ويضرب (ان مسؤولية الاهتمام بالطلّاب والمدرسة والواقع التدريسي لاتقع فقط على الادارات والمائلة بل تقع على وزارة التربية فالحكومة وضرورة تنظيم زيارات من قبل المسؤولين للمدارس ومتابعة صلاحية الصفوف والادارة والمرافق الصحية والخدمية التي تدفع من تفوق الطلبة فضلاً عن ملاحظة اعادة ترميم بعض المدارس الاليلة للسقوط وانشاء وبناء مدارس اضافية للنهوض بواقع التعليم في العراق وعلى كافة المستويات بالتالي نبتعد من رمي المسؤولية وتوجيه الاتهامات للبعض قبل ان نمد يد العون ونعاون جميعا واقتصاد وزارات وانشاء ومؤسسات ومواطنين من اجل عودة الالف التدريسي الى مكان عليه قبل سقوط النظام السابق ويعيشه فان مستوى التعليم يتراجع الى ما دون الصفر لاسامح الله .)

لتكون الجملة (التربية والتعليم) رغم تدني الوضع التعليمي بصورة عامه الا اننا نجد من ان هناك بصيص امل في بعض المدارس الابتدائية والثانوية والمراحل الاخرى المقدمه دراسيا . ويستذكر المتقاعد عبد الحسين الزبيدي ايام الدراسة ويقول (عندما انظر الى المقاعد وهي عبارة عن (رحلة تلميذ) تعود الذاكرة الى قبل خمسين عاما كان مجلس الآباء بافضل حال .

ايام مقبلة كنا نستمتع لكلمة الادارة لمدير المدرسة يتحدث فيها عن اسلوب التعامل بين ولي امر التلميذ والمدرسة بعد الترحيب بالحضور والى اولياء الامور التي كانت نسبتهم % 100 وليس % 5 كما هو حالنا وان الواجب حضورهم جميعا ، ان عدم الحضور للبعض من اولياء الامور من كون اغلب هؤلاء يعملون بقطاع خاص ولا مجال لديهم للحضور ومن المفروض متابعة اطفالهم بالايام المقبلة فمرة نرني

والاساتذة ، اذ لابد ان نخمس لقمة العيش بالتربيه اولا ويأتي ذلك من العائلة - البيت - المحلة - المحيط الخارجي او البيئة ويخرج منه محوريين اساسيين هما العائلة والبيت والمدرسة والهيئة التعليمية او التدريسية).

مراقبة العائلة ويقول التدريسي والاكاديمي جمال طارق إن (مراقبة الاب والام للطفل ولا اقصد التشدد وإنما يكونا لهما كالصديقين لا يخفي الابن على ابيه والبيت على انها اسبط الامور الخاصة ومنها الورقة الشهرية للامتحان.. او الخروج من المدرسة مع زملائه او زياراتها دون علم البيت والمدرسة فانهما يحصلان على مايريدان الحصول عليه من خفايا ويخصّص الخطأ ويصححه بالصحيح لا بالخطأ ، فيخرج الابن او البيت من البيت بما يرضي الله سبحانه وتعالى ولا خوف عليه .يدخل المدرسة فيجد المعلم او المدرس حريصا علمية في كيفية إيصال المادة المقرره له التلميذ او الطالب دون ترحيب او سب واوتمت



الأسرة التربوية في مجلس المعلمين والآباء

الكريلائيون يتبادلون تهاني رمضان

كربلاء- محمد فاضل قاهر تبادل كريلائيون التهاني فيما بينهم وذلك لمناسبة قرب حلول شهر رمضان.

مشيرين لـ (الزمان) امس ان ايام رمضان تعد من الايام الجميلة، كما ان هذا الشهر يختلف عن بقية اشهر السنة حيث تزداد فيه العبادات وقراءة القرآن الكريم بالإضافة الى ان المسلمين يدعون فيه الى التسامح والمحبة وفعل الخير ومساعدة المحتاجين. وقال المواطن صلاح الموسوي لـ (الزمان) امس من ناحية الصيغية منطقة الشامي (نتتظنر بفارغ الصبر شهر رمضان حيث يكون هذا الشهر من الاشهر المميزة وتحلو فيه الطقوس الدينية فيجد المسلمون يواظبون فيه على قراءة الائمة ويضع كل واحد على حدة برنامجه الخاص في هذا الشهر).

حقوق الانسان

واضاف الموسوي (ندعو المواطنين الى نيل الاخلاقات والسير في الطريق الصحيح وعدم الاعتداء على حقوق الانسان). فيما اضاف المواطن وائق الشمري من قضاء الهندية - ناحية الخيرات انه (على الرغم من اختلاف الايام والازمنة ولكن نجد ان طقوس رمضان في السنوات

وفد عربي يزور كلية بغداد للعلوم الاقتصادية

برعاية وزير التعليم العالي والبحث العلمي قصي السهيل . ورحب الدكتور عباس الحميري رئيس الجامعة بالحضور وتقديمه بالشكر لتحملهم عناء الحضور للمشاركة في افتتاح الاسوع العلمي والثقافي الخامس عشر في الجامعة ، الذي حضره جمع غفير من رجال الدين و

بغداد - الزمان استقبلت كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، الاسبين العام لاتحاد الجامعات العربية عمرو عزت سلامة والوفد المرافق له، وخلال الجولة التي قامت بها اللجان برفقة عميد الكلية الدكتور لبنان هانف الشامي لزيارة الكلية واقسامها المختلفة اشادت فرقة الاشداء الخاصة بالكلية سالما بإعراق اضافة الى التشيد الوطني ترحيبا باعضاء الوفد.

وكانت عمادة الكلية قد نظمت معرضا للصور الفوتوغرافية تجسد جوانب التطورات التي شهدتها الكلية في الازمنة الاخيرة، فيما ابدى رئيس الوفد واعضاء اللجان المرافقة اعجابهم واشادتهم بهذه الانجازات .

وتأتي زيارة هذه اللجان من خلال الرغبة التي ابدتها الكلية بالاتضمام الى اتحاد الجامعات العربية .

وقامت الكلية بتنظيم امسية ثقافية مساء الاثنين على شرف رئيس اللجنة واعضاء الوفد والضيوف.

على صعيد آخر كرمت جامعة اهل البيت الشامي ببردح الجامعة، مشاركتها في اسبوعها العلمي والثقافي الخامس عشر



وفد اتحاد الجامعات العربية يزور كلية بغداد

(الزمان) تستطلع السياحة العراقية في بابل 2-2

برج ومسلة وحدائق معلّقة ومعابد وقصر لصدام

في قناة الجزيرة بتحويل قصر صدام الى فندق كلفة الإقامة فيه 250دولار لليوم الواحد ويستخدم الزئيل غرفة النوم الخاصة بصدام ولكنني رايت بيانجسازاته في مجال الصروب العظمى واستمعنا الى شرح وافى لذلك المعبد.ويلاحظ بان معظم الآثار البابلية ترجع الى نبوخذنصر فسور بابل الداخلي كان في عهده وكذلك شارع الموكب الذي كنا نقف فيه ونحسور ما يجري فيه من احتفالات وكرنفالات ويذهب خيالنا الى بعض الافلام الانجليزية التي جسدت حضارة بابل حيث كان ارتفاع هذا الشارع 4متر وهو محاط بجدران مزخرفة بالاجر المرّج وتحتوي الجدران على الاسود.كما ان بناء الجنازن المعلقة التي اقامها نبوخذنصر عام 600 ق.م كهديّة لزوجته الجميلة لتكون طبعيتها تشبه طبيعة بلدها فارس وهي عبارة عن حدائق ندمو وتندلى من شرفات القصور وتهب الرياح لتقوح بروائح الزهور والورود واعدت من عجائب الدنيا السبعة وقد تم تقليديها في اكثر من دولة اجنبية

وعقوبة السرقة وحتى العقوبات المهيئة حيث تشمل المسلة 300 مادة قانونية توجد منحصّة (مسرح) يستقطب النشاطات المسرحية ، كان هناك مجموعة من طلبة كلية الطب -جامعة الكوفة بازياهم البابلية القديمة يتدربون على مسرحية تمثل مهنة الطب في العصر البابلي؛ حينما سالت مؤلف ومخرج المسرحية عن مضمون هذه المسرحية اوضح لي باننا نطريق الى مهنة الطب تاريخيا وكانت عقوبة الطبيب في عهد حمورابي يتعرض للقتل اذا اخطأ في علاج احد المرضى؛ كما اوضح ان الصحاح الاهل بيان بدرس انبأؤهم الطب وهو غير راغب في ذلك قد تؤدي الى الفشل ويمكن لأي اختصاص ان يكون فيه ابداع وخدمة للناس والمجتمع، تم النقاط العديد من الصور مع هذه الفعالية المسرحية.

الحلة - حمدي الطاهر تشكل بوابة المدينة التاريخية لامبراطورية البابلية العلامة الازرية الابرن لآثار بابل.الزعم ما بذله النحات المبدع طه باقر سنة 1958 في تقليد بوابة عشتار الاصلية الزرقاء اللون واشتهر النصب كثيرا ليكون عنوانا لآثار العراقية في الكتب والتكالوات السياحية لكن يبقى الاصل الموجود في المانيا بحن للعودة الى حاضرة الارض التي اقام عليها ايان ازهار الحضارة البابلية والتي لم تكن فقط حضارة عسكرية او سياسية بل هي حضارة في مجال القانون وتقدم الطب والرياضيات وعلم الطبيعة والفلسفة والتجارة وكذلك المعبر العجيب.

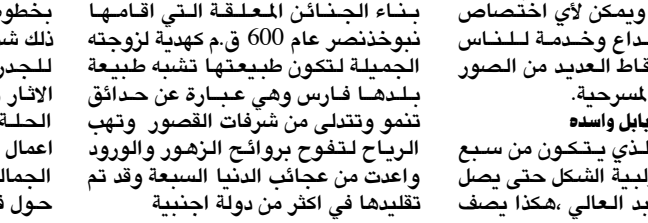
الووق والمكانة

وجود مدينة بابل بالقرب من نهر الفرات جعل له مكانة اقتصادية واثم بابل بالفترة الذهبية ايان حكم حمورابي الذي استمر حكمه 43 سنة

وقد تعني بابل في ذلك الوقت هي (بوابة الله) وقد نظم حمورابي في مسئلة المشهورة عمليات البيع والشراء



طلبة كلية طب الكوفة يحضرون مسرحية في زمن حمورابي



ذكريات على جيطان قصر صدام السياحي



قصر صدام حسين يتحول الى منتج سياحي بعد تخريبه